مسح الآمن السكاني

صلاح الدين، العراق – ٢٠١٨

آليات الامن القائم على الجنس

قامت كل من منظمة باكس وشريكها المحلي منظمة الآمل خالا شهري نيسان وأيار ٢٠١٨ باجرا ء استطلاع في محافظة صلاح الدين حول تجارب السكان المدنيين المتعلقة بقضايا انعدام الآمن والنزاعات. *(لمزيد من المعلومات حول المشروع، يرجى الانتقال الى الصفحة التالية أو زيارة موقعنا الالكتروني للتعرف على المزيد من التقارير).* **سيتم هنا مناقشة النتائج الرئيسية لآليات الجنس القائم على النوع (الجندر) والتي من ضمنها الاختلافات بين الرجال والنساء في الفهم والتأثر بالبيئة الأمنية المحيطة بهم في صلاح الدين.**

آن النتائج المعروضة هنا تم استخلاصها من مقابلات مع **330 رجل** و**343 نساء**. أن الطبيعة المنطقة المحافظة شكلت صعوبة في الوصول الى النساء او مناقشة مواضيع حساسة مثل العنف الجنسي أو العنف القائم على الجنس. **لذا فنحن نتوقع قلة بالتبليغ لبعض أنواع العنف.** وبشكل عام فأن حساسية المواضيع التي تم مناقشتها بالمقابلات قد تولد نوعا من **التحيز الايجابي** من قبل المشاركين حول تجاربهم المتعلقة بالتهديدات الأمنية او الأطراف الأمنية، او الوضع الأمني عامة.

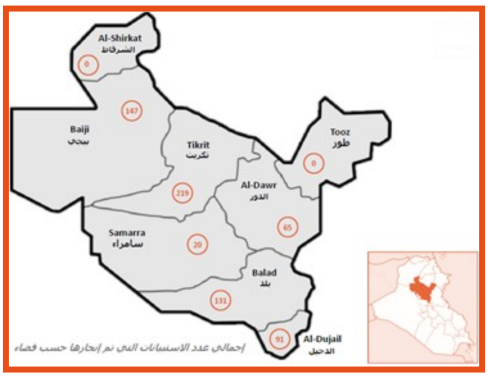

لقد تم اختيار المشاركين من خمس مناطق مختلفة في صلاح الدين. توزيع المسح بالكامل لكل منطقة موضح في الشكل أعلاه.

<u>حول برنامج مسح الآمن السكاني:</u>

لقد تم تطوير مشروع **مسح الأمن السكاني (HSS)** عن طريق برنامج باكس لحماية المدنيين (POC) الذي يهدف الى جمع البيانات وتسهيل الحوار البناء حول تجارب المدنيين ووجهات نظرهم وتوقعاتهم في حالات النزاع. يتلخص هدف البرنامج بثلاث نقاط، أولا: تعزيز فهم سياقات واليات الامن المحلي، ثانيا: تعزيز قدرة المدنيين على المطالبة ليتمكنوا من تحديد اولوياتهم ومحاسبة صناع القرار والمسؤولين عن الامن، ثالثا: صنع دعوة قائمة على الأدلة والتي ستمكن المعنيين بالأمر الدوليين من تصميم وتنفيذ نشاطات حماية تعكس الواقع المحلي. تنفذ باكس جميع مجالات مسح الامن السكاني بالتعاون مع شركائها المحليين والمتمثلين **بمنظمة الامل العراقية** و**جمعية الفردوس العراقية**. يتم تنفيذ المشروع حاليا في كل من محافظتي كركوك والبصرة للسنة الثانية في العراق.

بدأ المسح في صلاح الدين خلال شهري نيسان وايار 2018واستمر على مدار 4 أسابيع. غطى العدادين خمس مناطق من بين مناطق المحافظة السبع حيث أكملوا **673** مقابلة (تم حذف منطقتي طوز والشرقاط من نموذج الاستطلاع بسبب المخاوف الأمنية). **تم الاتصال بالتجمعات السكانية والافراد والمنازل لغرض اكمال المسح بطريقة منظمة وأخرى عشوائية تقريبا حيث تم تنظيم إجراءات النمذجة واختيار المشاركين لزيادة احتمالية توازن الجنسين وتمثيل متنوع من ناحية الهوية العرقية والدينية**. كذلك تضمن بروتوكول المسح ان تجري المقابلات مع النساء من قبل العدادات الاناث ومع الرجال من قبل العدادين الذكور. المشاركة في هذا المسح كانت طوعية بالكامل وتم حفظ معلومات المشاركين بشكل سري وتحت أسماء مجهولة.

<u>ماذا كانت تحارب الناس مع العنف في صلاح الدين؟</u>

بشكل عام، **أبلغت نسبة قليلة نسبيا من المشاركين عن حالة عنف واحدة او أكثر** حدثت لفرد من عائلاتهم في السنة الماضية (**6٪** من الرجال و**9٪** من النساء) وكانت أكثر أنواع العنف التي تم ذكرها هي القتل او الاغتيال بنسبة (**3٪** لكل العوائل) والسرقة (**3٪** لكل العوائل). مع ذلك فنحن نتوقع قلة بالتبليغ عن العنف غالبا بسبب حساسية الموضوع والمشاكل المرتبطة بالإفصاح عن قلة الأمان. **سوف نقوم بالتحقق من هذه النتائج على ارض الواقع من خلال جلسات حوار مجتمعية في صلاح الدين** لغرض فهم أسباب تكرار التهديدات الأمنية والدوافع المحتملة لقلة التبليغ في هذا التقرير.

رغم قلة التبليغ، فأن **80٪ من المشاركين أفصحوا ان امنهم الشخصي قد تحسن خلال السنة الماضية** بالمقارنة مع نسبة الـ **3٪** من النساء والرجال الذين ذكروا ان امنهم الشخصي قد ازداد سوءا خلال نفس الفترة. بالنسبة للأشخاص الذين لاحظوا تحسنا فآنهم ابلغوا عن "قلة بالعنف" و "قلة بالجريمة" كعوامل أساسية لتحسن الوضع الأمني في حياتهم اليومية (**73٪** و**39٪** على التوالي).

كيف تغير وضعك الامني الشخصي في العام الماضي - هل تحسن أو ازداد سوءا أم لم يتغير؟ (673=N)

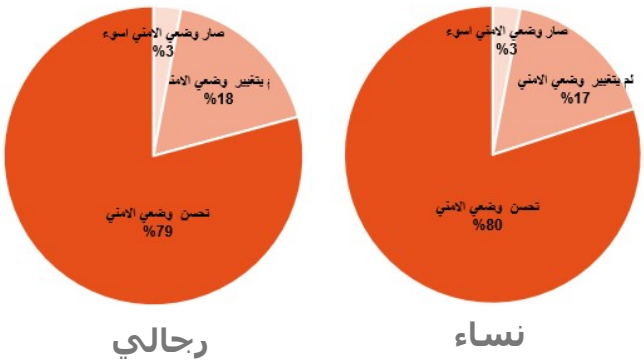

هل يؤثر الجنس على مفاهيم التعرض للمخاطر؟

عند الطلب من المشاركين ذكورا واناث التحدث عن تعرضهم الشخصي لانعدام الامن، **فآن معظمهم توقعوا عدم احتمالية كونهم عرضه للعنف في المستقبل** (**61٪** من الرجال مقابل **65٪** من النساء)، لكن النساء غالبا ما ذكروا "جدا مستبعد" (**39٪** من النساء مقابل **23٪** من الرجال). من جانب اخر، فآن نسبة النساء الذين قالوا هناك احتمالية لتعرضهم للخطر في المستقبل هم أكثر من نسبة الرجال (**17٪** مقابل **9٪**) لكن بنسب اقل اجمالا.

حوالي **48٪** من النساء و**41٪** من الرجال ذكروا ان هناك **احتمال كبير لتعرض الرجال والأولاد للعنف أكثر من النساء والفتيات**. ونسبة اقل من الرجال والنساء قالوا ان هناك احتمال كبير لتعرض النساء والفتيات للعنف (**18٪** مقابل **27٪** على التوالي)

هل تعتقد أن الرجال والفتيان أو النساء والفتيات أكثر عرضة للعنف، أم أنهم على الأرجح متساوون؟ (673=N)

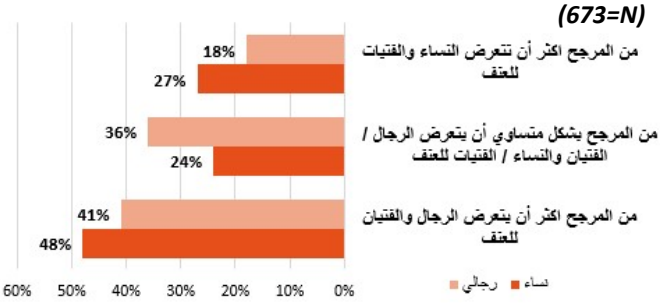

بينما أشار الرجال بصورة أكبر من النساء ان الجنس لا يلعب دورا في احتمالية ان يصبحوا ضحية (**38٪** مقابل **24٪**). لاحظ انه لا توجد اختلافات في الإجابات عند السؤال عن الجنس واحتمالية التعرض للعنف عند الفصل حسب المجاميع العمرية وحالة التوظيف.

المشاركين في محافظة صلاح الدين:

توازن نوع الجنس (الجندر):

توزيع العمر:

العمل/المهنة:

	غير موظف	عمل منزلي	خدمة مدنية	القطاع الخاص	القطاع الأمني	القطاع الخاص
♀	%0	%67	%12	%1	%0	%6
♂	%19	%0	%21	%16	%9	%2

الهوية العرقية والدينية:

تضمنت عينة مشاركينا على **99٪** من العرب واقل من **1٪** من التركمان. عند السؤال عن الهوية الدينية قال جميع المشتركين انهم مسلمون حيث صرح (**7٪** منهم بأنهم شيعة و**18٪** قالوا انهم من السنة).

عند السؤال عن تحديد اهم الأسباب التي تجعل الرجال والأولاد أكثر تعرضا للعنف بنسبة **58٪** من الرجال وبنسبة **29٪** من النساء قالوا لآنهم "غير قادرين جسديا على حماية أنفسهم". حوالي ثلث المشاركين أشاروا الى "غالبا ما يكونوا خارج المنزل" كأحد الأسباب الأساسية يتبعها " غالبا ما يكونون في أوضاع خطرة" (**26٪**) و "ليس لديهم أحدا يحميهم" (**25٪**).

وفيما يتعلق بالنساء والفتيات، فآن عددا اكبر من الرجال قالوا انهن " غير قادرات جسديا على حماية انفسهن" (**53٪** مقابل **28٪** من النساء) اما النساء فعادة ما ذكروا "يتم تجاهل حقوقهن عادة" (**45٪** مقابل **24٪** من الرجال). أكثر من الثلث بقليل أشاروا الى ان النساء والفتيات "ليس لديهن أحدا ليحميهن."

باعتقادك، ما هو السبب الرئيسي وراء تعرض الرجال والفتيان للعنف؟ (673=N)

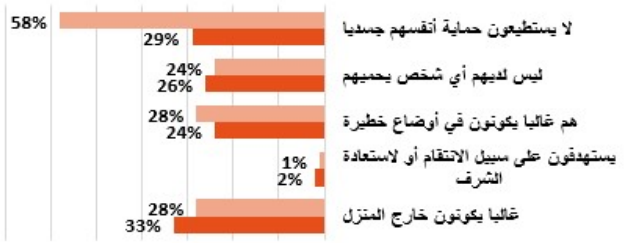

باعتقادك، ما هو السبب الرئيسي وراء تعرض النساء و الفتيات للعنف؟ (673=N)

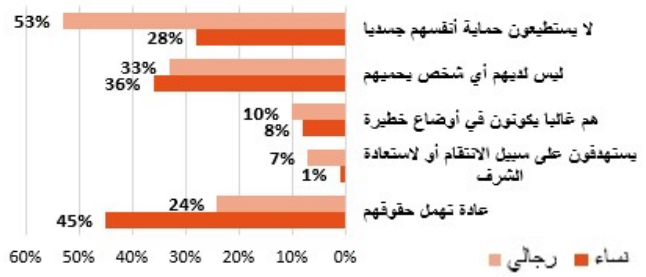

عندما تم طرح العبارات التالية "من المرجح ان جميع افراد هذه المنطقة سيتعرضون للعنف" و " من المحتمل أن يتعرض بعض الناس في هذه المنطقة للعنف أكثر من غيرهم بسبب سنهم أو جنسهم أو عرقهم أو أي عوامل أخرى" فأن غالبية المجيبين من الذكور والإناث قالوا **بأن العوامل الديموغرافية لا تلعب دورًا في احتمالية التعرض للعنف** (**74٪** من الرجال؛ **61٪** من النساء). عند سؤال الأشخاص الذين اتفقوا مع العبارات أعلاه (**18٪** من الرجال؛ **34٪** من النساء) من هم الأشخاص الذين يكونون اكثر عرضة للعنف فآن الإجابات الأكثر شيوعا كانت "الناس من الأقليات الدينية" (**29٪**) ، و "النازحين داخليًا أو اللاجئين" (**26٪**)

اي من مجاميع الناس التالية تعتبرون بانهم من المحتمل اكثر ان يتعرضوا الى العنف في هذا المجتمع؟ (219=N)

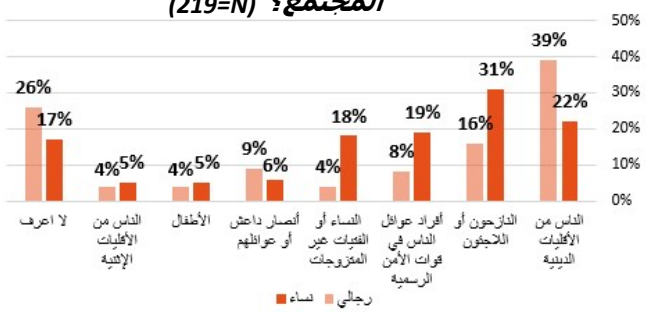

ما هي نسبة شيوع العنف القائم على الجنس؟

كما طُلب من المشاركين في الاستطلاع التحدث عن آرائهم حول ما إذا كان العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس يحدث في صلاح الدين وكم مرة يحدث ذلك. أشار **11٪** فقط من النساء و**19٪** من الرجال إلى أن الرجال في مجتمعهم يستخدمون العنف البدني و / أو اللفظي لتأديب النساء أو الفتيات؛ اما غالبية المشتركين فلم يتفقوا على ذلك. كما أن معظم المشاركين لم يتفقوا على أن غسل العار أو الانتحار القسري يمكن أن يكون وسيلة فعالة لاستعادة شرف العائلة، حيث عارضت النساء ذلك بنسبة أكبر (**92٪** مقابل **79٪** من الرجال). علاوة على ذلك، زعمت نسبة أكبر من المشاركين (**58٪** من الرجال و**67٪** من النساء) أن الزواج المبكر لا يوفر حماية أكثر للفتيات من العنف، بينما نسبة اقل (**40٪** من الرجال، **31٪** من النساء) ترى الزواج اليه حماية صالحة.

من الشائع في هذا المجتمع أن يقوم الرجال بتأديب النساء والفتيات في أسرهن من خلال استخدام العنف الجسدي و		
يوافق بشكل رئيسي	نساء **%11**	رجال **%19**
إن القتل باسم الشرف (غسل العار) أو الانتحار على الانتحار يمكن أن يكون وسيلة فعالة لاستعادة شرف العائلة.		
يوافق بشكل رئيسي	نساء **%3**	رجال **%13**
على اي من العبارتين توافق أكثر:		
الزواج المبكر عندما لا تزال الفتيات شابات هو وسيلة جيدة لحمايتهن من العنف	نساء **%31**	رجال **%40**
لا يوفر الزواج المبكر للفتيات المزيد من الحماية من العنف	نساء **%67**	رجال **%58**

كيف تم ربط اليات الحماية بنوع الجنس؟

يميل المشاركون إلى القول بأن الرجال والنساء ان لديهم تجارب مماثلة عند الإبلاغ عن الجرائم للسلطات. توافق الأغلبية على أنه من المرجح أن يحصل الرجال والنساء على مساعدات فعالة عند الإبلاغ عن حادث أمني للشرطة (**82٪** من الرجال، و**78٪** من النساء).

من المحتمل بشكل متساوي أن يحصل الرجال والنساء في هذا المجتمع على مساعدة مفيدة عند الإبلاغ عن حادث أمني للشرطة.		
يوافق بشكل رئيسي	نساء **%78**	رجال **%82**

أن أحد الطرق التي غالباً ما تقترح لتحسين العلاقة بين النساء وسلطات فرض القانون هي زيادة نسبة النساء العاملات في الشرطة. لقد سألنا المشتركين عن وجهات نظرهم حول هذا الأمر، ووجدنا تناقضات في استجابة الناس عندما سئلوا عن انخراط النساء بشكل عام في الشرطة، مقابل افتراض انخراط امرأة من أسرهم. بشكل عام، يفضل المشاركين وجود نساء يعملن في الشرطة (**75٪** من الرجال؛ **58٪** من النساء)، **في حين قال حوالي نصف المشاركين أن نساء أسرهم لا ينبغي أن يخدمن في الشرطة** (**49٪**). عليه، عندما يتعلق الأمر بأسرة الفرد الخاصة، فإن المشاركين يظهرون مواقف مختلفة.

ينبغي أن يكون هناك عدد أكبر من النساء العاملات في الشرطة للمساعدة في المسائل الأمنية التي تواجه النساء.		
يوافق بشكل رئيسي	نساء **%58**	رجال **%75**
على اي من العبارتين توافق أكثر:		
سوف اساند أختي إذا أرادت التقدم بطلب للانظام الى قوة الشرطة	نساء **%46**	رجال **%48**
لا ينبغي للمرأة في عائلتي أن تخدم في الشرطة	نساء **%51**	رجال **%46**

ذكر العديد من المشاركين طرق حماية مختلفة استخدموها لحماية أنفسهم واسرهم من العنف. سألنا عن مجموعة من آليات الحماية وما إذا كان المشاركون أو أفراد أسرهم قد اعتمدوها في العام السابق نتيجة لانعدام الأمن. كانت طريقة الحماية الأكثر شيوعاً هي "المساعدة من قوات أمن رسمية" (**39٪** من الرجال ؛ **52٪** من النساء). بينما أفاد عدد اكبر الرجال مقابل النساء "بالانضمام إلى قوات الأمن الرسمية" (**15٪** مقابل **8٪**)، و / أو "توفير المال ، والغذاء ، أو الخدمات لقوات الأمن أو جماعات مسلحة اخرى" (**17٪** مقابل **3٪**). علاوة على ذلك، **ذكر عدد أكبر من النساء مقابل الرجال أنه لم يحدث أي تغيير في حياتهم اليومية نتيجة لانعدام الأمن (27٪ مقابل 11٪).**

بينما أشار **24٪** من مجموع المشاركين الذين هاجروا خلال السنوات الخمس الأخيرة (**86٪** من النساء و**100٪** من الرجال) أن سبب الهجرة هو انعدام الأمن. يشير هذا الاستنتاج إلى أن الهجرة هي أيضًا طريقة للحماية رغم انها ليست اختيارية دائما، وذكر **1٪** فقط من المشاركين بشكل صريح بأن "الهجرة، أو الفرار، أو إرسال أفراد الأسرة إلى مناطق أكثر أمنا" هي طرق اتبعوها لحماية أنفسهم او عوائلهم.

ما هي توقعات المدنين للمستقبل؟

فيما يتعلق بالمستقبل، **فأن معظم المشاركين كانوا متفائلين حول ما سيحدث لأمنهم الشخصي.** وجد أن **66٪** من النساء و**47٪** من الرجال يعتقدون أن الامن سيتحسن اما قليلا او كثيرا.

اما عند السؤال عما هو الازم فعله ليعم امن دائم في العراق، فأجاب معظم الرجال والنساء المشاركين "التنمية الاقتصادية" (**68٪** من الرجال و**66٪** من النساء) يتبعها "الإصلاحات السياسية" (**48٪** رجال، **40٪** نساء)، و"النصر على داعش" (**26٪** من الرجال، **43٪** من النساء).

سيواصل فريق برنامج باكس لحماية المدنيين تقديم تقارير موجزة بشكل دوري تخص محاور مختلفة لكل من المحافظات الثلاث التي نجري بها برنامج مسح الامن السكاني في العراق (البصرة، كركوك، وصلاح الدين). بالإضافة الى موجز التقرير العام على مستوى المحافظة فأن التقارير القادمة ضمن هذه السلسلة سوف تغطي المواضيع التالية: التجارب والتصورات حول التعرض للخطر، العلاقات المدنية مع افراد الامن والسلطات الأخرى. لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بزيارة موقعنا الالكتروني (انظر أسفل)، في حال لديك أسئلة او تعليقات فلا تتردد في الاتصال بنا.

تم رعاية هذا البرنامج بفضل المنحة السخية المقدمة من **وزارة الخارجية الهولندية**.

يرجى ملاحظة ان جميع الرموز المستخدمة هنا هي من مشروع *Noun Project (https://thenounproject.com)*